الموحدة الهلالي عن ابن مسعود عبد الله رضي الله عنه انه قال
سمعت رجلا قرا يحتمل ان هذا الرجل عمرو بن العاص لحديث
عند احمد يستانس به في ذلك وسمعت النبي ولابي ذر قرا اية
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجئت به النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية
للجدال الواقع بينهما وقال كلاكما محسن في القراة والسماع
فلا تختلفوا اختلافا يودي الى الكفر او البدعة كالاختلاف
في نفس القران وفيما جازت قراته بوجهين وفيما يوقع في الفتنة
او الشبهة فان من كان قبلكم وهم بنو اسرايل اختلفوا
فهلكوا نعم اذا كان الاختلاف في الفروع ومناظرات العلماء
لاظهار الحق فهو مامور به وسبق هذا الحديث في الاشخاص
وبه قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي حفص
ابن غياث النخعي الكوفي قاضيها قال حدثنا الاعمش سليمان
ابن مهران قال حدثني بالافراد شقيق هو ابو وايل
ابن سلمة قال عبد الله بن مسعود كاني انظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبيا ضربه قومه
فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه قيل هو نوح فعند
ابن ابي حاتم عن عبيد بن عمير الليثي انه بلغه ان قوم نوح
كانوا يبطشون به فيخنقونه حتى يغشى عليه ويقول
اذا افاق اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون فان صح ان
المراد نوح فلعل هذا كان في ابتدا الامر ثم لما يئس منهم
قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا وقد جرى لنبينا
صلى الله عليه وسلم نحو هذا يوم احد رواه ابن حبان في صحيحه

عن الكشميهني

بالفا في الفرع وفي اصله ولا مج

من حديث

من حديث سهل بن سعد والظاهر ان النبي المبهم هنا من انبيا
بني اسرايل والا فلا مطابقة بين الحديث وما ترجم به فان نوحا
قبل بني اسرايل بمدة مديدة وهذا الحديث اخرجه المولف
ايضا في استتابة المرتدين واخرجه مسلم في المغازي وابن
ماجه في الفتن وبه قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
قال حدثنا ابو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري عن قتادة
ابن دعامة عن عقبة بن عبد الغافر ابي نهار الازدي الكوفي عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا لم يسم
كان قبلكم في بني اسرايل رغسه الله بفتح الرا والغين المعجمة المخففة
والسين المهملة اعطاه الله مالا ووسع له فيه فقال لبنيه لما حضر
لكم قالوا كنت لنا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت
فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني بفتح الذال المعجمة وتشديد
الرا ولابي ذر عن الكشميهني ثم اذروني بالف
وصل وسكون المعجمة وقال في الفتح اذروني بزيادة همزة مفتوحة
اي طيروني في يوم عاصف ريحه ففعلوا ما امرهم به فجمعه الله
عز وجل في حديث سلمان الفارسي فقال الله له كن فكان في
اسرع من طرفة العين رواه ابو عوانة في صحيحه فقال له
ما حملك زاد في الرواية الاتية على ما صنعت قال ولابي الوقت
فقال مخافتك حملتني على ذلك فتلقاه برحمته بالقاف
وتعديته بالبا ولابي ذر عن الكشميهني فتلافاه بالف بعد
اللام وفا بدل القاف رحمته بالنصب على المفعولية وقال معاذ
العنبري فيما وصله مسلم حدثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة
ابن دعامة انه قال سمعت ولابي ذر سمع عقبة بن عبد الغافر الازدي

للكشميهني ... لبنيه لما حضر كذا في الفرع واصله

نهار

المحلى

بضم الحا وكسر المعجمة اي لما حضره الموت اي اب كنت لكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)